

رؤية مبتكرة تستخدم التصور العقلي للمقاطع اللفظية اللغوية لأداء بعض الأشكال الإيقاعية حركياً لطفل المرحلة الابتدائية

د. مها سامي عبد الرحمن الخطيب*

مقدمة:

إن اللغة وسيلة للتفاهم والتواصل والتعبير عن العواطف والأفكار عامةً، ولا يختلف مدلولها بالكلمات والعبارات التي تعبر عن معانيها أو دلالاتها عند أي أمة من الأمم أو مجتمع من المجتمعات، إذ أنها في الحقيقة تشتمل على كل ما يمكن أن يعبر به الإنسان عن فكرة أو انفعال أو موقف أو رغبة معينة، فالصورة لغة، والأشكال المرسومة لغة، والأجسام والحركات الجسمية لغة، والإشارات البصرية والسمعية لغة، والألحان والنغمات الموسيقية لغة.⁽¹⁾

والموسيقى من أرقى الفنون واللغات التي تخاطب وجدان البشر، والتي تنمي الإحساس بالجمال والتذوق الفني، وتعتبر الحركة من العناصر الأساسية ووسيلة من وسائل التعبير التي يستخدمها الإنسان للتعبير عن رغباته ومشاعره فهي غريزة فطرية لديه منذ ولادته، وعن طريق الحركة يتكون لديه تدريجياً التغيير الإيقاعي للشد والارتخاء، والتي لها أهمية في تنشيط القلب والعقل والجسم.⁽²⁾

وفي اللغة العربية يرجع اشتقاق لفظ الإيقاع إلى التوقيع وهو نوع من المشية السريعة، ومن المعروف أن مشية الإنسان من أهم الأصول الحيوية التي يرجع إليها الإيقاع، وفكرة الحركة بوجه عام تظهر في الأصلين اللغوي العربي واليوناني معاً فالانسحاب حركة والمشي حركة، والإيقاع الحركي هو نتيجة ترابط الحركة والإيقاع في الموسيقى، فالإيقاع الحركي عبارة عن تكرار عدد من الأفعال النفسية والعضلية المتتالية في البساطة والتي تتطلب إدراكاً واستجابة سريعة بين أعضاء الجسم

* مدرس بقسم العلوم الموسيقية التربوية - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.

⁽¹⁾ أحمد محمد المعتوق (1996): الخصيلة اللغوية "أهميتها - مصادرها - وسائل تنميتها"، عالم المعرفة، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ع 212، ص 37.

⁽²⁾ جيلان أحمد عبد القادر (2001): الموسيقى والطفل، الحيزة، المتحدة للطباعة، ص 53.

والأوامر الصادرة من المراكز الحسية العصبية في المخ،⁽¹⁾ وهو أفضل وسيلة تجمع بين عنصري الحركة والتنظيم على أن تكون الحركة معبرة عما يدور في الذهن،⁽²⁾ وهو أسلوب مبني على الإحساس والإدراك والأداء للإيقاعات الموسيقية بطريقة مناسبة حركياً مع الأخذ في الاعتبار الزمن المحدد لكل حركة، حيث يتوافق خلاله الذهن والسمع وحركات الجسم.⁽³⁾

يعد التصور العقلي مهارة عقلية تساهم بشكل كبير في تطوير التركيز والانتباه وتحقيق نتائج أفضل في المهارات الأساسية والارتقاء في مستوى الأداء.

أوضحت العديد من الدراسات دور التصور العقلي في التعلم الحركي وفي التحضير الذهني لمستوى عالي في الرياضة كأبحاث "جاكوبسن Jacobson"؛ فمنها دور دراسة التصور الذهني في تحسين الأداء الرياضي، والتي أظهرت نتائجها أنه "عندما يتخيل الإنسان نفسه يجري - فإن كل عضلات الجسم التي تساهم في فعل الجري تنقلص".⁽⁴⁾

مشكلة البحث:

يعتبر الإيقاع العنصر الأساسي الهام في الموسيقى فهو العامل الزمني لضبط السرعة والأداء والحركة للمؤدي والعاظف، ومن خلال إشراف الباحثة على الطلاب في التربية الميدانية لاحظت صعوبة لدى بعض تلاميذ المرحلة الابتدائية في استيعاب الإيقاعات بشكل موسيقي بحت، وإختلاف سرعة الوحدة أثناء أداء التمرين الواحد خاصة في الأداء الحركي، مما دعا الباحثة للتفكير في استخدام المقاطع اللفظية للكلمات كوسيلة لاستيعاب الأشكال الإيقاعية المعبرة عن كل كلمة، كما اختارت الباحثة كلمات اللغة الانجليزية لتتطابق طريقة الكتابة لها وتدوين الإيقاعات بشكلها الموسيقي الصحيح من اليسار إلى اليمين.

⁽¹⁾ أميمة أمين فهمي، عائشة سليم (2002): الموضوعات الدالكرونية بين النظرية والتطبيق في الإيقاع الحركي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ج 1، ص1، 5.

⁽²⁾ نيللي محمد العطار 2013: التربية الموسيقية في رياض الأطفال، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ص109، 110.

⁽³⁾ ناهدة عبد زيد الدليمي 2016: الأسس العلمية في التعلم الحركي، عمان، دار المنهجية للنشر والتوزيع، ص86.

⁽⁴⁾ Jacobson, E. (1974): Biologie des émotion, les bases théoriques de la relaxation, E.S.F, Paris, p.141.

أسئلة البحث:

- 1- ما العلاقة بين المقاطع اللفظية والأشكال الإيقاعية ؟
- 2- كيف يُسهم التصور العقلي للمقاطع اللفظية في أداء بعض الأشكال الإيقاعية حركياً ؟

أهداف البحث:

- 1- توضيح العلاقة بين المقاطع اللفظية والأشكال الإيقاعية.
- 2- أداء الأشكال الإيقاعية حركياً من خلال التصور العقلي للمقاطع اللفظية اللغوية.

أهمية البحث:

يُسهم التصور العقلي في زيادة قدرة التلاميذ على تحليل الكلمات إلى مقاطع لفظية صحيحة وفهم الأبعاد الإيقاعية للغة، وتعزيز قدرتهم على تمييز الأنماط الصوتية والإيقاعية وزيادة التركيز لإتقان أداء الأشكال الإيقاعية حركياً، مما له الأثر الإيجابي في المهارات الإدراكية كالانتباه، الذاكرة، وتنمية التأزر البصري سمعي حركي لديهم.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي تحليلي محتوى، وهو مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتماداً على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا دقيقاً وكافياً لاستخلاص دلالتها، والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع محل البحث.⁽¹⁾

عينة البحث:

محتوى الشق الإيقاعي في مقرر الموسيقى للصف السادس من المرحلة الابتدائية.

⁽¹⁾ ابتسام صاحب الزويني (2021): مناهج البحث التربوي، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العراق، ص16.

حدود البحث:

حدود زمانية: العام الدراسي 2024م.

حدود مكانية: جمهورية مصر العربية.

أدوات البحث:

- المقاطع اللفظية اللغوية للكلمات من مقرر اللغة الانجليزية للصف السادس الابتدائي.
- صور توضيحية ومقاطع مرئية لربط المقاطع اللفظية للكلمات المستخدمة بالأشكال الإيقاعية المقررة على مرحلة الصف السادس الابتدائي.
- استمارة استطلاع رأي الأساتذة الخبراء في بعض النماذج المستخدمة من الكلمات المتطابقة مع الأشكال الإيقاعية.
- الجلسات المقترحة من قبل الباحثة.

مصطلحات البحث:

1- التصور العقلي : Mental Visualization

هو تصور بصري Visual Imagery يشير إلى القدرة على تكوين تمثيلات عقلية لمظهر الأشياء ومعالجة Manipulate تلك التمثيلات في العقل،⁽¹⁾ وهو تمثيل بصري ساكن أو سلسلة متتابعة من الأطر التي تمتزج فيها الأصوات والروائح والمشاعر.⁽²⁾

تعريف إجرائي: هو صورة بصرية تمثل لغة المخ لعملية استدعاء خبرات معرفية سابقة مكتسبة لتطوير المهارات الحركية والأداء.

2- المقاطع اللفظية : Syllables

¹⁾ Parkin, A. (2000): Essential cognitive psychology, Psychology Press a Member of the Taylor and Francis group, p.276, 278.

²⁾ Fleckenstein, et al. (2002): Language and image in the reading – writing classroom, teaching vision. New Jersey, Lawrence Erlbaum Associates. P.6.

لغويًا: هي وحدة لغوية أصغر من الكلمة وأكبر من الحرف.⁽¹⁾

صوتيًا: هي الفترة الفاصلة بين عمليتين من عمليات غلق جهاز التصويت، سواء كان الغلق كاملاً أو جزئياً،⁽²⁾ هي تتابع من الأصوات الكلامية له حد أعلى أو قمة طبيعية تقع بين حدّين أدنيين من الإسماع.⁽³⁾

تعريف إجرائي: هي الوحدات الكلامية (الصوتية) بداخل الكلمة الواحدة وهي أصغر من الكلمة، وقد تتكون الكلمة من مقطع واحد، إثنان، ثلاثة أو أكثر، بحسب كيفية النطق والقراءة الصحيحة للكلمة.

3- الأشكال الإيقاعية : Rhythmic Forms

هي علامات موسيقية ذات أطوال زمنية مختلفة تنظم النغمات وتحدد القيمة الزمنية وإمتداد الصوت عزفاً وغناءً، وأشكال السكتات تحدد مدة إنقطاع الصوت، وتعرف بالعلامات الإيقاعية.⁽⁴⁾ تعريف إجرائي: هي رموز تستخدم للتدوين الزمني للموسيقى حيث تحدد مدة النغمة، وهي التي تنظم الألحان وتحدد سرعتها والنمط الخاص بها.

4- الأداء الحركي : Kinetic Performance

هو حركة أتوماتيكية أساسها العمل الطبيعي لأجهزة الجسم الحيوية الإرادية وهو القاعدة الأساسية لكل إيقاع⁽⁵⁾، هو الحركات المختلفة المتتالية والوقت اللازم لتنفيذها ومقدار الشد والارتخاء في القوة المبذولة في المدى الذي تشغله ويكون التقسيم الزمني والشد والارتخاء هما المسببان للحركات.⁽⁶⁾

⁽¹⁾ أحمد زرقعة (1993): أسرار الحروف، دمشق، سوريا، ط 1، دار الحصاد للنشر والتوزيع، ص25.

⁽²⁾ جان كانتينو (1966): دروس في علم أصوات العربية، ترجمة: صالح القرمادي، مركز الدراسات والبحوث الإقتصادية والاجتماعية، تونس، ص191.

⁽³⁾ أحمد مختار عمر (1997): دراسة الصوت اللغوي، القاهرة، مطبعة عالم الكتب، ص284.

⁽⁴⁾ Cook, M. A. (2012): Music Theory, (v. 1.0), Shepherd University, p.9, 10.

⁽⁵⁾ جنان سلمان محمد الغبان (1993): أثر ضبط الإيقاع الحركي على سرعة اكتمال بعض أنظمة التوافق في السباحة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، العراق، ص26.

⁽⁶⁾ مصطفى صلاح الدين عزيز (2009): استخدام التصور الذهني المصاحب للإيقاع الحركي وأثره في ضبط التنفس مع حركة الذراعين في السباحة الحرة، مجلة كلية التربية الرياضية، مج 22، ع 3، 281-311، جامعة بغداد، العراق، ص288.

تعريف إجرائي: هو تعاون بين جميع أجزاء الجسم المختلفة عند أداء أي نشاط أو مهارة من خلال التحكم في الحركات واستخدام القوة اللازمة والتوازن والتنسيق بين الأطراف.

وينقسم هذا البحث إلى جزئين: (الجزء النظري - الجزء التطبيقي)

أولاً: الجزء النظري: ويشمل:

- دراسات سابقة عربية وأجنبية مرتبطة بموضوع البحث.
- المفاهيم النظرية التي يحتوي عليها البحث وهي: التصور العقلي - المقاطع اللفظية - اللغة - الإيقاع الحركي - طفل المرحلة الابتدائية.

ثانياً: الجزء التطبيقي: ويشمل:

- الخطوات الإجرائية
- نتائج البحث
- التوصيات
- قائمة المراجع باللغة العربية والانجليزية
- ملاحق البحث
- ملخص البحث باللغة العربية والانجليزية

أولاً: الجزء النظري: ويشمل

دراسات سابقة عربية وأجنبية مرتبطة بموضوع البحث:

وقد حصلت عليها الباحثة من مكتبة كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان، ومن المواقع المتخصصة للرسائل والأبحاث العلمية على شبكة الإنترنت.

الدراسة الأولى بعنوان: "التصور العقلي من منظور علم النفس التربوي" *

هدفت تلك الدراسة إلى إلقاء الضوء على مفهوم التصور العقلي من منظور علم النفس التربوي، خصائصه، أنواعه، أساليب التدريب عليه، وظائفه وبعض النظريات التي تناولته، واتبعت المنهج الوصفي وكانت العينة عرض مفهوم التصور العقلي، خصائصه، أنواعه، التدريب عليه

* عاصم عبد المجيد كامل أحمد (2014): بحث منشور، العلوم التربوية، ع 3، ج 1، 455-480، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، الجيزة.

وظائفه، وأسفرت النتائج على الإهتمام بدراسة التصور العقلي، وضرورة دراسة علاقته بالمتغيرات الأخرى ذات الصلة، وتوعية المعلمين والمربين بمفهوم التصور العقلي وتوظيفه في عمليتي التعليم والتعلم.

اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في الإهتمام بالتصور العقلي كمفهوم هام في عملية التعلم، واختلفت عنه في تناولها دراسة مفهوم التصور العقلي وصفيًا تحليليًا لخصائصه، أنواعه، التدريب عليه ووظائفه، وبعض النظريات التي تناولته، بينما البحث الحالي يستخدم التصور العقلي كمفهوم بصري سمعي حركي للمقاطع اللفظية لبعض الكلمات لتوصيل الأشكال الإيقاعية والتطبيق وتنفيذ الأداء الحركي من قبل التلاميذ.

الدراسة الثانية بعنوان: "فعالية استخدام الطريقة الصوتية القائمة على العروض الموسيقي في تعليم مهارات القراءة والكتابة" **

هدفت تلك الدراسة إلى فحص تأثير استخدام الطريقة الصوتية القائمة على العروض الموسيقي متمثلاً في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة لدى التلاميذ، والقدرة على إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، واتقان المهارات العامة من حيث اللغة والأسلوب والتعرف على الحروف والكلمات والنطق بها، واتبعت المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة وكانت العينة 60 تلميذاً من الصف الثاني الابتدائي للمجموعتين، وأسفرت النتائج على وجود فروق دالة إحصائياً عند (0.05) بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بعدياً في الجوانب المعرفية لمهارات القراءة والكتابة، وبين درجاتهم في الجوانب الأدائية لمهارات القراءة والكتابة بعدياً.

اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في استخدام الطريقة الصوتية القائمة على العروض الموسيقي المتشابه مع طريقة المقاطع اللفظية لنطق الكلمات، واختلفت عنه في تنمية بعض مهارات القراءة والكتابة وإيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية بينما البحث الحالي يستخدم المقاطع اللفظية لأداء الأشكال الإيقاعية حركياً وإيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الموسيقية المتمثلة في الأشكال الإيقاعية، كما تختلف الدراسة عن البحث الحالي في العينة والمنهج المتبع.

** أميرة حسني أحمد أحمد إبراهيم (2020): بحث منشور، مجلة بحوث التربية النوعية، ع 58، 723-754، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، المنصورة.

الدراسة الثالثة بعنوان: "طريقة مبتكرة لتدريس بعض العلامات الإيقاعية من خلال نماذج لغوية تربط إيقاع الكلمة بالإيقاع الموسيقي" *

هدفت تلك الدراسة إلى تقديم طريقة مبتكرة لتدريس بعض العلامات الإيقاعية عن طريق ربط إيقاع الكلمة بالإيقاع الموسيقي مما يسهل عملية استيعاب العلامات الإيقاعية، واتبعت المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة وكانت العينة مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الابتدائي، وأسفرت النتائج على وجود فروق دالة إحصائية على صحة الفروض والتي تتمثل في الطريقة المبتكرة وأثرها الإيجابي في تسهيل استيعاب العلامات الإيقاعية.

اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في ربط إيقاع الكلمة بالإيقاع الموسيقي، واختلفت عنه في استخدام نماذج لغوية مبتكرة للعلامات الإيقاعية "بام بدلاً من نوار أو تا وصام بدلاً من سكتة النوار - وبم بدلاً من ت ت و صم صم بدلاً من سكتة الكروشين" بينما البحث الحالي يستخدم المقاطع اللفظية لبعض الكلمات لأداء اللوحة الإيقاعية ابتداءً من الروند وصولاً إلى دوبل كروش واستخدام التصور العقلي في رؤية الكلمة والمقاطع اللفظية والإيقاع المعبر عنها كصورة وكيفية أدائه حركياً بالمقاطع المرئية، كما تختلف الدراسة في العينة والمنهج المتبع عن البحث الحالي.

الدراسة الرابعة بعنوان: "Teaching English Rhythm: The Importance of Rhythm and Strategies to Effectively Incorporate Rhythm Practice within Content Lessons" **

"تدريس الإيقاع باللغة الانجليزية: أهمية الإيقاع واستراتيجيات دمج ممارسة الإيقاع بشكل فعال في دروس المحتوى"

هدفت تلك الدراسة إلى تصميم منهج دراسي حول تدريس إيقاع اللغة الانجليزية ليكون بمثابة جلسة تطوير مهني لمعلمي اللغة الانجليزية كلغة ثانية ومعلمي الفصول الدراسية الذين يعملون مع متعلمي اللغة الانجليزية، كما يهدف بتزويد المعلمين بقاعدة معرفية ثابتة حول إيقاع اللغة الانجليزية، باستخدام التعلم القائم على الاستقصاء، للتعرف على إيقاع اللغة الانجليزية "سمعيًا/ بصريًا" وتعلمه،

* سوزان عبد الله عبد الحليم صبري (2004): بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، مج 11، ج 1، 423-452، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

** Haasch, Angela L. Reinard (2016): A capstone submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Master of Arts in English as a Second Language, Hamline University, Saint Paul, Minnesota.

واتبعت الدراسة المنهج التجريبي وكانت **العينة** مجموعة من معلمي اللغة الإنجليزية، وأسفرت النتائج على تأثير الإيقاع على وضوح النطق في اللغة الانجليزية، كما أسفرت على إنشاء مواد التطوير المهني لمعلمي اللغة الانجليزية كلغة ثانية من أجل تزويدهم بقاعدة معرفية ثابتة حول الإيقاع، بالإضافة إلى تعليمات حول كيفية تطبيقهم للاستراتيجيات داخل محتوى الدروس لتحسين إيقاع كلام متعلمي اللغة الانجليزية.

اتفقت الدراسة مع البحث الحالي في تدريس إيقاع اللغة الانجليزية، واختلفت عنه في استخدامها لإيقاع اللغة الانجليزية لتعلم المقاطع اللفظية وأماكن النبر القوي والنبر الضعيف لتعليم اللغة الانجليزية للمعلمين متعلمي اللغة، بينما البحث الحالي يستخدم اللغة الانجليزية والمقاطع اللفظية لتعلم الإيقاع شكلاً وإحساساً وتدويناً وأداءً بالتصفيق والحركة، كذلك تختلف الدراسة عن البحث الحالي في العينة وفي المنهج المستخدم.

الدراسة الخامسة بعنوان: "برنامج مقترح لتنمية احساس طفل المرحلة الابتدائية بالوحدات الإيقاعية وقيمتها الزمنية" *

هدفت تلك الدراسة إلى عرض برنامج لتنمية احساس الطفل بالوحدات الإيقاعية وقيمتها الزمنية وتذليل صعوبات التعلم الموسيقي، وأيضاً إلقاء الضوء على بعض الطرق والوسائل الهامة في تدريس التربية الموسيقية وخاصةً تحسين الأداء الإيقاعي بطريقة مثيرة للحواس جذابة تتسم بالتعاون والنشاط، واتبعت المنهج التجريبي القائم على مجموعتين "ضابطة، تجريبية" وكانت **العينة** 16 تلميذاً من الصف الخامس ابتدائي للمجموعتين، وأسفرت النتائج على فاعلية البرنامج المُعد لتنمية الاحساس بالعلامات الإيقاعية وقيمتها الزمنية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في تنمية احساس تلميذ المرحلة الابتدائية بالعلامات الإيقاعية وقيمتها الزمنية، واختلفت عنه في استخدام تمارين لحنية لتنمية الإحساس بالعلامات الإيقاعية بينما البحث الحالي يستخدم المقاطع اللفظية للإحساس بزمان كل إيقاع، كما تختلف الدراسة عن البحث الحالي في الوسائل المستخدمة والعينة والمنهج المتبع.

* نهاد عبد المنعم أبو الفتوح (2021): بحث منشور، مجلة كلية التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية، ع 15، 239-256، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، بنها.

الدراسة السادسة بعنوان: "أثر استخدام القصة الموسيقية الحركية في تحسين أداء طفل المرحلة الابتدائية في الإيقاع الحركي" **

هدفت تلك الدراسة إلى تحسين أداء التلاميذ للتمارين الإيقاعية من خلال القصة الموسيقية الحركية، واتبعت المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة وكانت العينة 14 تلميذاً من الصف الثالث ابتدائي، وأسفرت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي بعدي للإيقاع الحركي، والتعبير بالحركة عن اللحن، والقراءة الصولفائية لصالح الاختبار البعدي.

اتفقت تلك الدراسة مع البحث الحالي في تحسين أداء التلاميذ للتمارين الإيقاعية حركياً، واختلفت عنه في استخدام القصة الموسيقية الحركية لتحسين الأداء الحركي بينما البحث الحالي يستخدم التصور العقلي للمقاطع اللفظية لأداء الأشكال الإيقاعية حركياً، كما تختلف عن البحث الحالي في العينة والمنهج المتبع.

- تعليق عام على الدراسات السابقة:

استقادت الباحثة من كل دراسة من الدراسات السابقة في أحد العناصر الثلاث الرئيسية للبحث الحالي وهي التصور العقلي، المقاطع اللفظية، الإيقاعات والأداء الحركي من الجزء النظري لتلك الدراسات، كما استقادت أيضاً من الجزء التطبيقي في إعداد الجلسات المقترحة للبحث.

- التصور العقلي:

قدرة الفرد على ربط المدركات بعضها ببعض، أي عمل تجميعات منها على هيئة صور عقلية تلتقي مع خبرته السابقة من خلال مخزون ذاكرته أثناء التفكير،⁽¹⁾ وهو تمثيل عقلي لبعض الأشياء وخصوصاً الشيء المرئي عن طريق الذاكرة أو التخيل.⁽²⁾

** أسماء فتحي شريف (2021): بحث منشور، مجلة كلية التربية النوعية للدراسات التربوية والنوعية، ع 16، 472-487، كلية التربية النوعية، جامعة بنها، بنها.

⁽¹⁾ محمد محمود عبد النبي (2004): استخدام استراتيجية التخيل العقلي في التعرف على الصور البيانية في الشعر العربي، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ع 42، 225-255، ص 230.

⁽²⁾ سعاد محمد عبد الغني (1993): تجهيز المعلومات والفروق الفردية في مدى وضوح الصور الذهنية لدى شرائح عمرية مختلفة (دراسة إمبريقية في التنكر)، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، الجيزة، ص 33، 34.

أنواع التصور العقلي تظهر تبعاً للعضو الذي يستدعي الصورة "التصور السمعي والبصري والحركي"،⁽¹⁾ وتتعدد أنواعه تبعاً لتنوع زاوية الرؤية والاهتمام، فمن الناحية الفسيولوجية هناك تصور بصري، وتصور سمعي، وتصور حركي، وتصور لمسي وأنواع أخرى، ومن زاوية نوع الصورة، فهناك تصور عقلي يتكون داخل العقل، وتصور خطي مصدره الكلمات المكتوبة والأشكال الموجودة بالبيئة الخارجية، وتصور لفظي خاص بالأصوات المسموعة التي تستقبلها الأذن،⁽²⁾ فالتصور العقلي يساعد الطلاب على فهم وإدراك الرموز بطرق مختلفة "بصرية وسمعية وغيرها" وإكسابها معاني ذات دلالة وربطها بالمحتوى المعرفي لدى الفرد،⁽³⁾ ويستعمل التصور العقلي لتطوير تعلم المهارات حيث أن هدف التعلم ليس الاحتفاظ بالمعلومات أو اكتساب المعرفة بل هو الوصول إلى تعلم نشط وفعال، كما أن استعمال التصور العقلي يساعد في نجاح تعلم المهارات الحركية لذا فإن هناك علاقة إيجابية ما بين التصور العقلي واكتساب المهارات الجديدة.⁽⁴⁾

خصائص الصور العقلية: تساعد الفرد على فهم الكلمات وتذكرها، وتقوم بوظيفة الرابطة بين الكلمات بعضها ببعض، حيث تساعد على إيجاد العلاقات المناسبة بين الكلمات سواء قريبة ومباشرة أو بعيدة وغير مباشرة، كما لها دور في اكتساب اللغة وإدراك العلاقات بين الكلمات.⁽⁵⁾

التدريب على التصور العقلي:⁽⁶⁾

1- أن يتسم تقديم المهارة وشرحها بالوضوح، وأن يتناسب مع مستوى فهم التلاميذ، كما ينبغي استخدام المصطلحات الصحيحة والنطق السليم، وذلك لضمان القدرة على التصور السمعي الصحيح للمهارة الحركية المطلوبة.

⁽¹⁾ سعد جلال، محمد علاوي (1982): علم النفس التربوي الرياضي، ط 7، القاهرة، مطبعة الإسكندرية، ص323.

⁽²⁾ رجاء محمود أبو علام وآخرون (2014): التصور العقلي من منظور علم النفس التربوي، العلوم التربوية، ع 3، ج 1، 455-480، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، الجيزة، ص465.

⁽³⁾ فاضل ناهي عبد عون، زين بدر محمد العطار (2014): فاعلية التصور الذهني في فهم المقروء والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة المطالعة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ع 18، 612-627، جامعة بابل، العراق، ص621.

⁽⁴⁾ Bensafi et al., (2003): Olfactomotor Activity During Imagery Mimics that During Perception, Nature Neuroscience 6, p.1142-1144.

⁽⁵⁾ شاكر عبد الحميد (2005): عصر الصورة الإيجابية والسلبية، عالم المعرفة، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ع 311، ص76: 78.

⁽⁶⁾ سعد جلال، محمد علاوي (1982): مرجع سابق، ص324، 325.

2- مراعاة دقة الأداء عند القيام بأداء أنموذج المهارة الحركية المطلوبة، لأن الأنموذج الخطأ يقف حجر عثرة في وجه المتعلم، ويحجب ظهور التصور الصحيح للمهارة الحركية.

3- ضرورة القيام بالمهارة الحركية ببطء في البداية وخاصةً تلك المهارات التي تستلزم حسن التوقيت والتوافق.

4- تركيز الانتباه على جزء من أجزاء المهارة الحركية المتعلمة، إذ يسمح ذلك بتحديد العضلات المستخدمة، وتحليل الأجزاء المهمة والمكونة للمهارة، ومراعاة ضرورة التدريب على المهارة الحركية ككل بعد ذلك مباشرةً، لربط تصورات الأجزاء بالحركة الكلية، وتكوين التصور الكلي للمهارة.

- المقاطع اللفظية:

تُعد دراسة المقاطع من الدراسات الصوتية الحديثة، وتعتمد تقسيم الكلام على وحدات صوتية مختلفة تتباين كمياتها بتباين مدة إيقاع النفس الطبيعي مع نظام اللغة ومن ثم تحليل تلك الوحدات على أساس مكوناتها من الحروف الساكنة "الصوامت" والحركات "المصوتات".⁽¹⁾

إن دراسة المقاطع الصوتية تعتبر المدخل إلى دراسة الإيقاع فالكلمات تتكون من مقاطع متتالية، ولكل مقطع سماته الصوتية التي تميزه عن غيره، فكان ترتيب هذه المقاطع في الكلمات بحيث تتوالى على نسق معين له أثره في إحداث أنواع من الموسيقى الداخلية تتناسب مع الأفكار المراد التعبير عنها، فالمقاطع المفتوحة تستغرق زمناً أكبر من الزمن الذي تستغرقه المقاطع المقفلة في نطقها.⁽²⁾

وتعتمد المقاطع على تواجد الحروف المتحركة في كلمات اللغة الانجليزية وهي {a, e, i, o, u}، فعند وجود حرف واحد متحرك في الكلمة تنطق من مقطع صوتي واحد مثل "Pen"، وكذلك تنطق الكلمة من مقطع صوتي واحد إذا كانت تحتوي على حرفان متحركان متتاليان مثل "Book"، وأيضاً تنطق مقطع صوتي واحد في حالة وجود حرفان متحركان غير متتاليان أحدهما منطوق في وسط الكلمة والآخر في آخر الكلمة وغير منطوق مثل "Home"، أما في حالة وجود حرفان متحركان غير متتاليان وسط الكلمة فتتطق الكلمة من مقطعين صوتيين مثل "Pencil"، وإذا كانت الحروف

⁽¹⁾ عائشة عبد الله الطيب محسن (2018): المقاطع الصوتية في سورتي طه والمجادلة، مجلة كلية الآداب، ع 11، 103-125، جامعة بورسعيد، بورسعيد، ص105.

⁽²⁾ أحمد ياسوف (2006): دراسات فنية في القرآن الكريم، جاب دمشق، سوريا، دار المكتبي للنشر، ص345.

المتحركة ثلاثة أصبحت الكلمة مكونة من ثلاث مقاطع صوتية مثل "solution"، وهكذا في حالة تعدد وتزايد الحروف المتحركة في الكلمة الواحدة.

- اللغة:

هي نظام رمزي صوتي ذو مضامين محددة تتفق عليه جماعة معينة من الناس، ويستخدمه أفرادها في التفكير والتعبير والاتصال.⁽¹⁾ فهي مجموعة الأصوات التي تتركب منها الألفاظ والتي بدورها تتركب منها العبارات والجمل التي تُنطق أو تُكتب، فمجموعة الأصوات التي تكون كلمة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بصورة معينة في الذهن، فالكلمة هي الوحدة اللغوية الأساسية التي تشارك مشاركة فعالة في تكوين معارف الإنسان وتجاربه وأفكاره وصوره الذهنية.⁽²⁾

- الإيقاع الحركي:

اختيرت كلمة الإيقاع الحركي بواسطة "إميل جاك دالكروز E.J.Dalkroz" في كونسرفتوار جنيف في أوائل سنة 1900 كعنوان للنظام التعليمي للمبادئ الموسيقية من خلال الحركات الجسمانية، وقد استطاع دالكروز أن يوقظ وعي الطلاب للحن والإيقاع بواسطة بعض النشاطات الجسمانية، وكان يعتبر أن أسلوبه هذا يزيد من تجاوزات الجسم للتأثيرات العقلية، وهو دراسة للإيقاعات الموسيقية وترجمتها عن طريق حركات الجسم،⁽³⁾ وتُعني تدريبات الإيقاع الحركي بأهم الملكات، وتنمي نواحي النشاط العقلاني مثل التذكر، والتخيل، والانتباه، والفهم، وتقدير المساحة والفراغ، وتنمية الإحساس بالنسب والتناسب والشكل والإيقاع والمقدرة على التحليل، والقدرة على التعبير الإيقاعي من خلال تجانس الحركة والإدراك والأداء والاندماج التام بينهم، وتنمية التذوق الجمالي وتقديره،⁽⁴⁾ كما أن الإيقاع الحركي يمكن الجهاز التنفسي والقلب من العمل بطريقة أفضل فإن مجرد الإحساس بإيقاع الحركة والتمشي معه يعطي التنفس راحة تبعث على تنظيم ما يؤديه الفرد من حركات، مما يسهل معه أداء الحركات الصعبة، فأداء الحركة المصاحبة للإيقاع الحركي له أثره

⁽¹⁾ عبد العزيز السرطاوي، وائل موسى أبو جودة (2000): اضطرابات اللغة والكلام، ط 1، الرياض، السعودية، أكاديمية التربية الخاصة، ص34.

⁽²⁾ أحمد محمد المعنوق (1996): مرجع سابق، ص37، 40.

⁽³⁾ جيلان أحمد عبد القادر (2001): مرجع سابق، ص57.

⁽⁴⁾ جيلان أحمد عبد القادر (1988): تطويع الخطوات والأغاني الشعبية النوبية لتحسين الأداء الحركي لطلبة كلية التربية الموسيقية، دراسات وبحوث، مج 11، ع 1، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ص97.

الواضح المريح على الجهاز العصبي، من حيث مساعدة الفرد على التحرر من التوتر العصبي، مما يزيد في مقدرة الفرد وإقباله على أدائه.⁽¹⁾

- طفل المرحلة الابتدائية:

مرحلة ذهاب الطفل إلى المدرسة ويتراوح عمره من السادسة إلى الثانية عشر عام، وتختلف شخصية الطفل من طفل لآخر حسب نموه الجسمي، الحسي، الحركي، العقلي، الانفعالي، والاجتماعي، وتشمل هذه المرحلة مرحلتين مرحلة الطفولة المتوسطة بين "6-9 سنوات" ومرحلة الطفولة المتأخرة بين "9-12 سنة".*

تمثل مرحلة الطفولة المتأخرة مرحلة الصفوف الثلاثة الأخيرة، ويطلق عليها مصطلح قبيل المراهقة، وتعتبر هذه المرحلة مرحلة النشاط الحركي وتظهر فيها زيادة واضحة في القوة والطاقة، وتزداد الكفاءة والمهارة اليدوية، إذ يسمح ما بلغته العضلات الدقيقة من نضج بالقيام بنشاط يتطلب استعمال هذه العضلات، ويلاحظ أن بعض الأطفال في نهاية المرحلة يمكنهم التدريب على استعمال بعض الآلات الموسيقية، وتزداد المفردات ويزداد فهمها، وتنمو مهارة القراءة ويلاحظ إتقان الطفل للخبرات والمهارات اللغوية،⁽²⁾ وفي سن العاشرة يلفظ الطفل جملة مكونة من 26 كلمة، ويعيد لفظ 6 أعداد، ويضع 3 كلمات في جملتين، ويتطور الإدراك الحسي وخاصة الإدراك الزمني والمدلولات الزمنية.⁽³⁾

ثانياً: الجزء التطبيقي: ويشمل

الخطوات الإجرائية للبحث:

1- مرحلة الإعداد:

أ) جمع البيانات والوثائق اللازمة للبحث وهي كالتالي:

- الاطلاع على محتوى مادة اللغة الانجليزية للصف السادس الابتدائي.

¹⁾ Schmidt & Turvey (1992): Long term consistencies in coordinated rhythmic movements, Human Movement Science, 11, p.349-376.

* يتناول البحث مرحلة الطفولة المتأخرة فقط حيث عينة البحث من الصف السادس الابتدائي ممن تتراوح أعمارهم بين "11-12 سنوات".
⁽²⁾ رأفت محمد بشناق (2010): سيكولوجيا الأطفال (دراسة في سلوك الأطفال واضطراباتهم النفسية)، لبنان، بيروت، ط 2، دار النفائس، ص 95، 96، 98.

⁽³⁾ كريمان بدير (2010): الأسس النفسية لنمو الطفل، الأردن، عمان، ط 2، دار المسيرة، ص 159، 162.

- استمارة استطلاع رأي* الأساتذة الخبراء** في بعض النماذج المستخدمة من الكلمات تطابقاً مع الأشكال الإيقاعية. وفيما يلي جدول يوضح نسبة موافقة السادة الخبراء.

جدول رقم (1) يوضح نسب موافقة السادة الخبراء في مدى ملائمة النماذج المستخدمة من الكلمات تطابقاً مع الأشكال الإيقاعية

عدد النماذج	موافق	موافق بعد التعديل	غير موافق	النسبة المئوية
6	10	2	-	%83.33

الخطوات التنفيذية:

- التحليل اللفظي والإيقاعي: شرح وتحليل توافق وتناسب الإيقاع المؤدى مع المقطع اللفظي المنطوق، تحديد العدد والتكرار والتوقيت الصحيح، شرح الطول والقصر في الإيقاع مطابقةً للمقطع اللفظي.
- التعرف على النمط: إدراك نمط الإيقاع مثل التكرار، الإيقاع منتظم أم غير منتظم (داخل الوحدة الواحدة أو في التالي للأشكال الإيقاعية).
- التدرج اللفظي إيقاعياً: التعرف على المقاطع اللفظية وتناسب الإيقاع لها من الأسهل للأصعب (أحادي إلى المتعدد/ مقطع واحد-مقطعان-ثلاث مقاطع-أربع مقاطع)
- التواصل الصوتي حركي: التنسيق بين صوت نطق المقطع اللفظي للكلمة وبين تحقيق الأداء الإيقاعي المطلوب.
- الممارسة والتدريب: التدريب على أداء الأشكال الإيقاعية بشكل صحيح بتحويل التصورات العقلية إلى أفعال ملموسة (إدراك بصري ثم سمعي لفظي ثم أداء حركي).
- التمثيل الحركي: توقييع المقاطع اللفظية حركياً بالطريقة الصحيحة (أداء الإيقاع المعبر عن المقاطع اللفظية حركياً بشكل صحيح).

يتم تنفيذ الخطوات أثناء الجلسات بعد الشرح وتوضيح كيفية نطق المقاطع اللفظية للكلمات بشكل صحيح، وعرض صور توضيحية لتلك الكلمات ليرتبط المشهد البصري والقرائي والأدائي في صورة ذهنية لدى التلاميذ لسهولة التركيز والتذكر لأداء الأشكال الإيقاعية، ثم عرض مقاطع مرئية لنطق الكلمات أثناء أداء الأشكال الإيقاعية حركياً وتنفيذ ذلك مرة بنطق الكلمة وأخرى بنطق الإيقاع، وتكرار

* ملحق رقم (1)

** ملحق رقم (2)

ذلك مع جميع الأشكال الإيقاعية وذلك أثناء أداء إشارات اليد الدالة على الميزان الموسيقي الثنائي،
الثلاثي والرباعي المقررة على تلاميذ الصف السادس الابتدائي.

الجلسات المقترحة:

الجلسة الأولى:

موضوع الجلسة: النوار ١ والسكته المقابلة له ٢
- مدة الجلسة: 30 دقيقة

أهداف الجلسة: في نهاية الجلسة يكون التلميذ قادراً على أن:

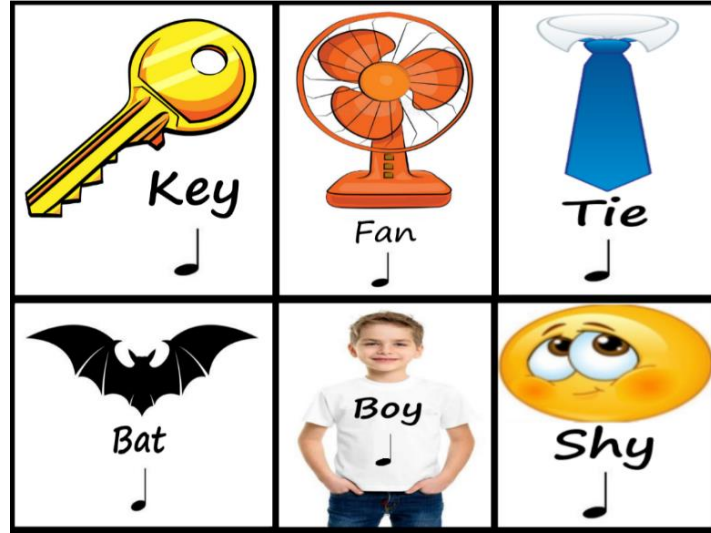
- التعرف على نبض معين والتعبير عنه بالتصفيق أو النقر بالقلم.
- التمييز بين النبض المنتظم وغير المنتظم.
- التحكم في النبض نقراً ومشياً.
- توضيح السكته وأهميتها وكيفية التعبير عنها في الأداء سكوتاً باليد وبالقدم.

التمهيد:

- التعرف على التلاميذ وعلى أسمائهم، ثم نطق إسم أحد التلاميذ مع الأداء بالتصفيق للشكل الإيقاعي المعبر عن الإسم وإنتظار رد فعل التلميذ.
- إعادة الفكرة مرة أخرى مع إسم آخر مختلف لإحدى التلميذات، ثم توضيح أن كل الكلمات يمكن أن تؤدي في هيئة أشكال إيقاعية تعبر عن طريقة نطق الكلمة.
- شرح النبض وهو عبارة عن دقات منتظمة ومستمرة على نفس الوتيرة كدقات القلب - دقات الساعة.

الإيقاع المستهدف: ١ النوار والسكته المقابلة له ٢

الكلمات المستخدمة: 1-مقطع واحد من 3 أحرف (طويل) Key – Fan – Bat – Boy – Tie
– Shy



شكل رقم (2) كلمات من 3 أحرف مقطوع لفظي واحد طويل بالصورة والإيقاع

2- مقطوع واحد من 4 أحرف (طويل) Ball – Milk – Gift - Girl – Harp



شكل رقم (3) كلمات من 4 أحرف مقطوع لفظي واحد طويل بالصورة والإيقاع

1- مقطوع SHU للتعبير عن سكتة النوار



شكل رقم (4) مقطع SHU للتعبير عن سكتة النوار

الجلسة الثانية:

موضوع الجلسة: الكروش ♪ والسكتة المقابلة له 7 - مدة الجلسة: 30 دقيقة

أهداف الجلسة: في نهاية الجلسة يكون التلميذ قادراً على أن:

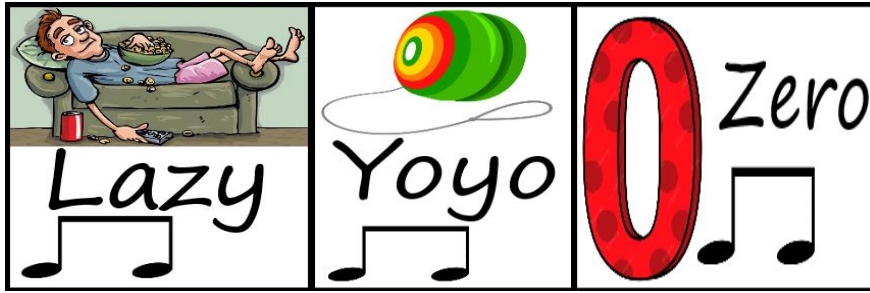
- التعرف على التغير بين الطول (النوار) والقصر (الكروش).
- التمييز بين النبر القوي والضعيف.
- التحكم في نبض متغير.
- التمييز بين سكتة النوار وسكتة الكروش في الشكل والمقطع اللفظي الخاص بهما.
- كيفية التعبير عن زمن السكتة في الأداء بالتصفيق والمشي.

الإيقاع المستهدف: ♪ ت ت - ta ti ، والكروش ♪ والسكتة المقابلة له 7 ، والشكل الإيقاعي 7 ♪ ، والشكل الإيقاعي 7 ♪
الكلمات المستخدمة:

1- مقطع واحد قصير من حرفين ويساوي الإيقاع ♪ Up - On - In - At - Am - We

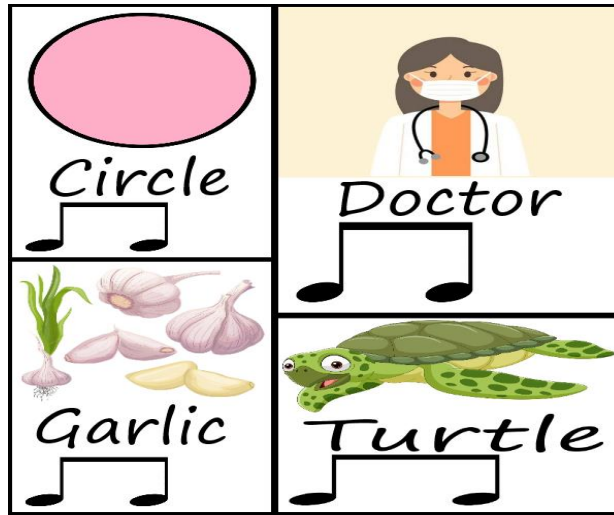
2- مقطع واحد قصير من 3 أحرف قصير ويساوي الإيقاع ♪ The - you - See

3- مقطعين متساويان من 4 أحرف Hero - Zero - Yoyo – Lazy – Easy - Lady



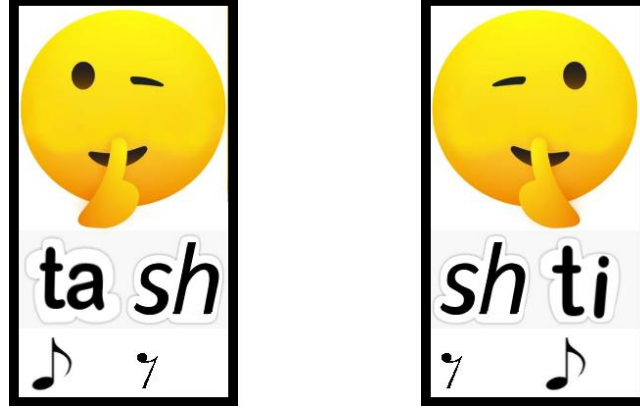
شكل رقم (5) كلمات من 4 أحرف مقطعان لفظيان قصيران بالصورة والإيقاع

4- مقطعين متساويان من 6 أحرف Circle - Doctor – Finger – Garlic – Turtle



شكل رقم (6) كلمات من 6 أحرف مقطعان لفظيان قصيران بالصورة والإيقاع

5- مقطع sh للتعبير عن سكتة الكروش



شكل رقم (7) مقطع sh للتعبير عن سكتة الكروش

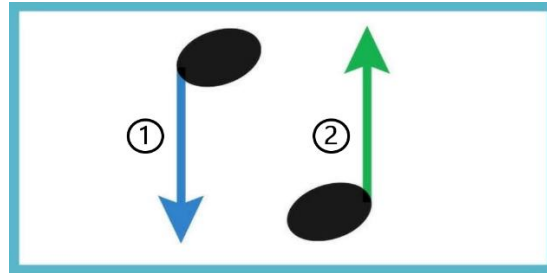
الجلسة الثالثة:

موضوع الجلسة: الميزان الثنائي وإشارات اليد الدالة على الميزان
دقيقة - مدة الجلسة: 30

أهداف الجلسة: في نهاية الجلسة يكون التلميذ قادراً على أن:

- التعرف على إشارة الميزان المعبرة عن النبض المنتظم.
- أداء الوحدة المنتظمة بالتصفيق أثناء أداء الأشكال الإيقاعية مشياً.
- التحكم في أداء إشارة الميزان أثناء الأداء الحركي للإيقاعات.
- تنمية التأزر بين حركة اليدين في أداء إشارة الميزان والقدمين في أداء الأشكال الإيقاعية.
- التعرف على خط المازورة وخطي النهاية وأهميتهم في التدوين الموسيقي.
- الإحساس بالنبر القوي والنبر الضعيف.

الإيقاع المستهدف: $\frac{2}{4}$ الميزان الثنائي وإشارات اليد الدالة على أدائه



شكل رقم (8) التعبير عن إشارة الميزان الثنائي لوحدة النوار



شكل رقم (9) أداء إشارة الميزان الثنائي لوحدة النوار مع المشي

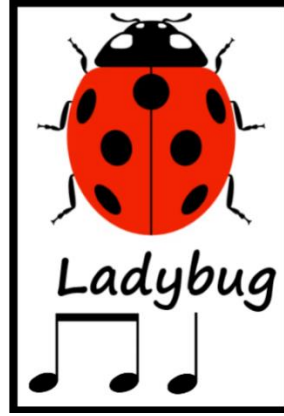
الكلمات المستخدمة:

1- كلمات مركبة تحتوي على مقطعان متساويان - New York



شكل رقم (10) كلمة مركبة تحتوي على مقطعان متساويان طويل

2- كلمات مركبة تحتوي على 3 مقاطع Sunflower – Ladybug



شكل رقم (11) كلمات مركبة تحتوي على 3 مقاطع طويل وقصير

3- كلمات مركبة تحتوي على 4 مقاطع متساوية Supermarket



شكل رقم (12) كلمات مركبة تحتوي على 4 مقاطع متساوية قصير

الجلسة الرابعة:

موضوع الجلسة: الدوبل الكروش  والسكته المقابلة له  - مدة الجلسة: 20 دقيقة

أهداف الجلسة: في نهاية الجلسة يكون التلميذ قادراً على أن:

- التعرف على شكل الدوبل كروش وعلى السكته المقابلة له.
- الإحساس بزمان الدوبل كروش في الكلمات مقارنةً بالأشكال الإيقاعية السابقة.

- تثبيت (ربط) شكل وأداء إيقاع تَ ف تَ فِ بالأربع مقاطع لفظية للكلمة الواحدة.

الإيقاع المستهدف:  والدوبل كروش  والسكتة المقابلة له 

الكلمات المستخدمة:

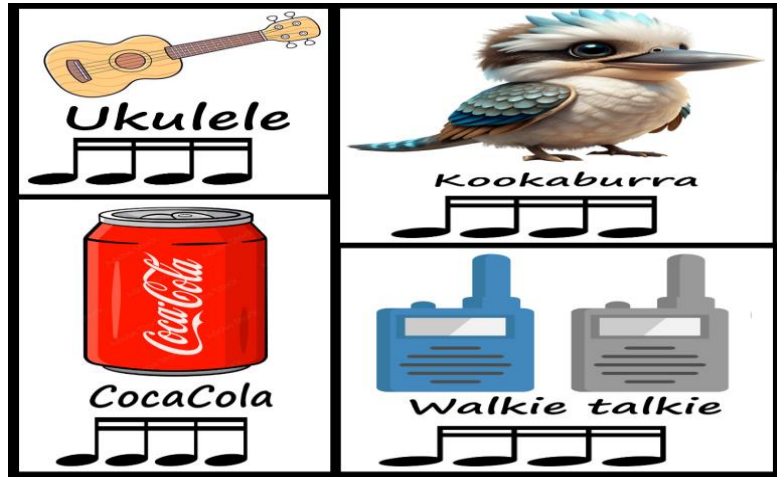
1- مقطع واحد من حرف (أقصر) I - A



شكل رقم (13) مقطع واحد من حرف أقصر

2- أربع مقاطع من 7 : 12 حرف (أقصر) Ukulele – Coca cola – Kookaburra –

Walkie talkie



شكل رقم (14) كلمات من 7 : 12 حرف أربع مقاطع أقصر

الجلسة الخامسة:

موضوع الجلسة: البلاش  والروند  والسكتات المقابلة لهم ، 

مدة الجلسة: 30 دقيقة

أهداف الجلسة: في نهاية الجلسة يكون التلميذ قادراً على أن:

- التعرف على الإيقاع الأطول البلانـش .
- الإحساس بضعف الزمن لإيقاع النوار .
- تفسير زمن البلانـش بالنسبة لإشارات الميزان الثنائي.
- التعرف على الإيقاع الأكثر طولاً الروند .
- الإحساس بضعف الزمن لإيقاع البلانـش وأربع أضعاف زمن النوار.

الإيقاع المستهدف:  البلانـش والسكـتة المقابلة له  ، الروند والسكـتة المقابلة له .

الكلمات المستخدمة:

1- مقطع واحد من 4 أحرف (أطول) * Tree – Soul – Door – Goat



شكل رقم (15) كلمات مقطع لفظي واحد أطول بالصورة والإيقاع

2- مقطع SHU-U للتعبير عن سكـتة البلانـش

* تستخدم حركة الإطالة أو المد للحرفان المتحركان المتتاليان في نطق بعض الكلمات لتتساوى مع إيقاع البلانـش.



شكل رقم (16) مقطع SHU-U للتعبير عن سكتة البلانش

3- مقطع واحد من 4 أحرف (الأكثر طولاً) * للتعبير عن الاندهاش Ohhh



شكل رقم (17) كلمة من 4 أحرف مقطع لفظي واحد الأكثر طولاً

4- مقطع SHU-UUU للتعبير عن سكتة الروند

* لا توجد كلمات تعبر بشكل مباشر عن إيقاع الروند "المستديرة" - لذا تستخدم حركة الإطالة أو المد في نطق الكلمات.



شكل رقم (18) مقطع SHU-UUU للتعبير عن سكتة الروند

الجلسة السادسة:

موضوع الجلسة: الميزان الثلاثي والرباعي وإشارات اليد الدالة على الموازين

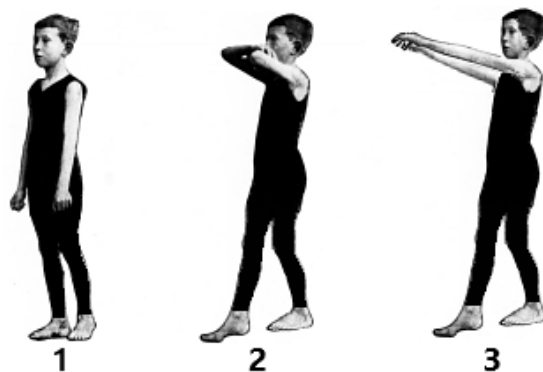
مدة الجلسة: 30 دقيقة

أهداف الجلسة: في نهاية الجلسة يكون التلميذ قادراً على أن:

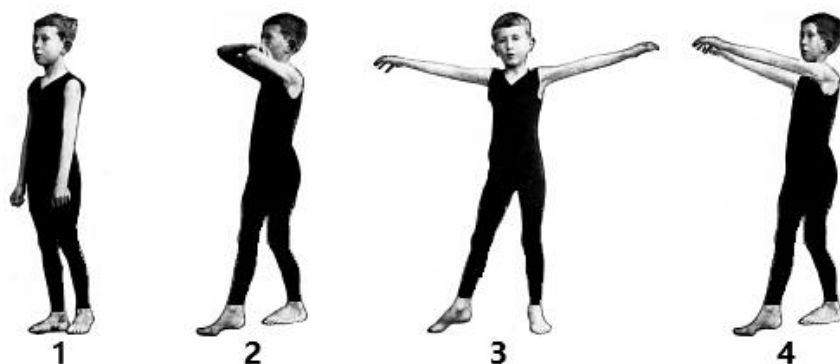
- تدريب أعضاء الجسم على الأداء الصحيح للأشكال الإيقاعية.
- محاكاة تراكيب (تتابعات) إيقاعية بالتوقيع وبالصوت.

التمهيد: عن طريق أداء الميزان الثنائي بمفرده مرة ومرة أخرى أداءه مع تمرين إيقاعي عن طريق صورة ثابتة تحتوي على كلمات، والإيقاعات الدالة على المقاطع اللفظية لتلك الكلمات.

الإيقاع المستهدف: $\frac{3}{4}$ الميزان الثلاثي والميزان الرباعي $\frac{4}{4}$ وإشارات اليد الدالة على الموازين



شكل رقم (19) أداء إشارة الميزان الثلاثي لوحدة النوار مع المشي



شكل رقم (20) أداء إشارة الميزان الرباعي لوحدة النوار مع المشي

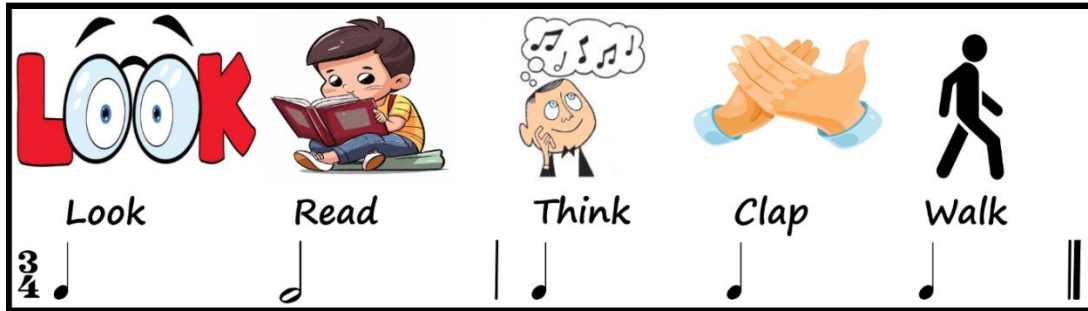
الجُمل المستخدمة:

Starfish, in the sea.



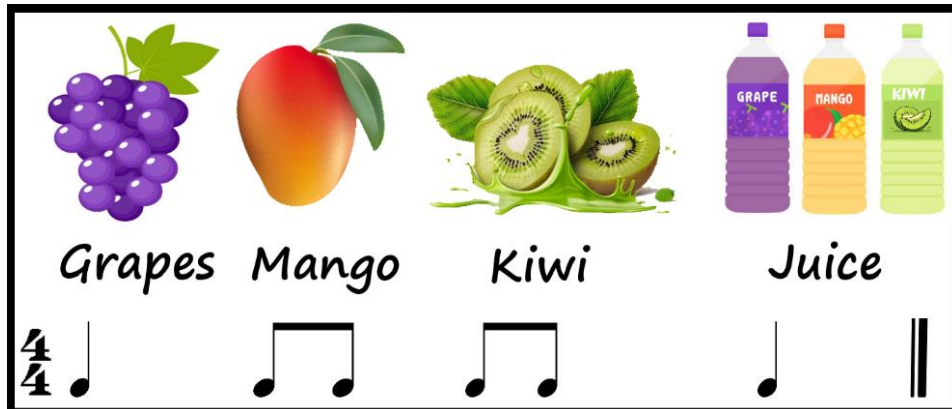
شكل رقم (21) تمرين إيقاعي في ميزان ثنائي

Look read, think, clap, walk.



شكل رقم (22) مازورتان من تمرين إيقاعي في ميزان ثلاثي

Grapes, mango, kiwi juice.



شكل رقم (23) مازورة إيقاعية في ميزان رباعي

الجلسة السابعة:

- مدة الجلسة: 30

موضوع الجلسة: أداء تمارين إيقاعية حركياً

دقيقة

أهداف الجلسة: في نهاية الجلسة يكون التلميذ قادراً على أن:

- يبتكر أشكال إيقاعية جماعية ثم فردياً.
- أداء الأشكال الإيقاعية حركياً مع إشارات الميزان من خلال بعض الكلمات لأسماء أفلام الرسوم المتحركة "Animation" المناسبة لأعمار التلاميذ.

الإيقاع المستهدف: جميع الأشكال الإيقاعية والموازن الثنائية والثلاثية والرابعة

الكلمات المستخدمة: بعض الكلمات لأسماء أفلام الرسوم المتحركة "Animation"



شكل رقم (24) تمرين إيقاعي في ميزان ثنائي بملصقات 3 أفلام وأسمائهم



شكل رقم (25) تمرين إيقاعي في ميزان ثنائي بملصقات 3 أفلام وأسمائهم



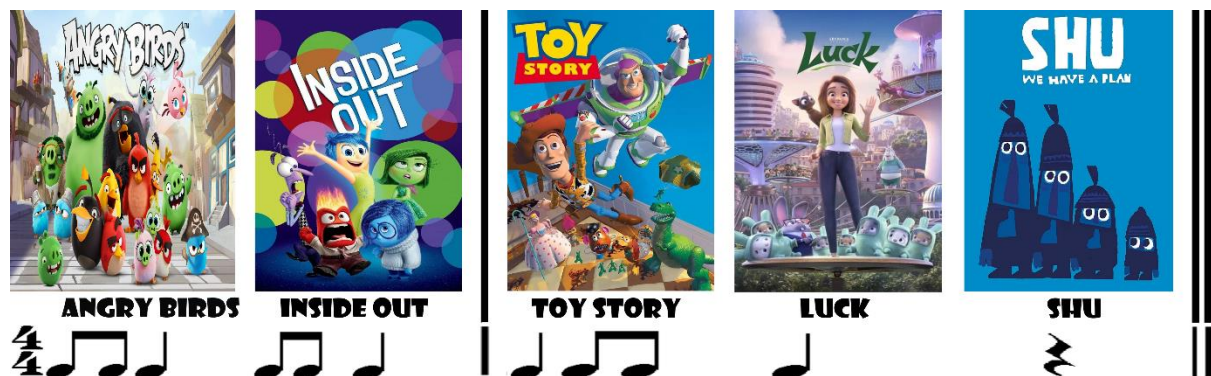
شكل رقم (26) تمرين إيقاعي في ميزان ثلاثي بملصقات 4 أفلام وأسمائهم



شكل رقم (27) تمرين إيقاعي في ميزان ثلاثي بملصقي فيلمان وأسمائهم



شكل رقم (28) تمرين إيقاعي في ميزان رباعي بملصقات 4 أفلام وأسمائهم



شكل رقم (29) تمرين إيقاعي في ميزان رباعي بملصقات 4 أفلام وأسمائهم



شكل رقم (30) تمارين إيقاعية في موزاين مختلفة

نتائج البحث:

السؤال الأول الذي ينص على: ما العلاقة بين المقاطع اللفظية والأشكال الإيقاعية ؟ وقد قامت الباحثة بتوضيح العلاقة بين المقاطع اللفظية والأشكال الإيقاعية في الجزء النظري الخاص بالمقاطع اللفظية، كما قامت بتوضيحه بشكل موسيقي إيقاعي في الجلسات المقترحة.

السؤال الثاني والذي ينص على: كيف يُسهم التصور العقلي للمقاطع اللفظية في أداء بعض الأشكال الإيقاعية حركياً ؟ وقد قامت الباحثة باستخدام نماذج لبعض الكلمات الانجليزية واختيار صور معبرة عن كل كلمة وتدوين الإيقاع المطابق لنطق المقاطع اللفظية لها، وتم عرضها على مجموعة من الخبراء.

مناقشة نتائج استطلاع الرأي وتعليق الباحثة عليها:

تحليل نتائج استطلاع الرأي الخاص بمدى ملائمة كل نموذج من الكلمات المستخدمة تطابقاً مع الأشكال الإيقاعية.

جدول رقم (2) يوضح نسب موافقة السادة الخبراء في مدى ملائمة كل نموذج من الكلمات المستخدمة تطابقاً مع الأشكال الإيقاعية

رقم النموذج	موافق	النسبة المئوية	موافق بعد التعديل	النسبة المئوية	غير موافق	النسبة المئوية
1	11	%91.66	1	%8.33	-	%0

2	12	%100	-	%0	-	%0
3	10	%83.33	2	%16.66	-	%0
4	12	%100	-	%0	-	%0
5	11	%91.66	1	%8.33	-	%0
6	11	%91.66	1	%8.33	-	%0

النموذج الأول: كانت الإجابة بنعم بنسبة 91.66% وترى الباحثة أن اختيار كلمات تعبر عن مقطع واحد طويل مكون من 3 أحرف و 4 أحرف يتناسب مع إيقاع النوار  في الأداء.

النموذج الثاني: كانت الإجابة بنعم بنسبة 100% وترى الباحثة أن اختيار كلمات تعبر عن مقطعين قصير-قصير مكون من 4 أحرف و 6 أحرف ليتناسب مع إيقاع  في الأداء.

النموذج الثالث: كانت الإجابة بنعم بنسبة 83.33% وترى الباحثة أن اختيار كلمات تعبر عن أربعة مقاطع أقصر مكون من سبع أحرف وتصل إلى أحد عشر حرفاً تتناسب مع إيقاع  في الأداء.

النموذج الرابع: كانت الإجابة بنعم بنسبة 100% وترى الباحثة أن اختيار كلمات تعبر عن مقطع واحد أطول مكون من أربعة أحرف يتناسب مع إيقاع البلاش  في الأداء.

النموذج الخامس: كانت الإجابة بنعم بنسبة 91.66% وترى الباحثة أن اختيار بعض الكلمات لمقاطع لفظية مختلفة تتناسب للتعبير عن أداء مازورة واحدة من تمرين إيقاعي.

النموذج السادس: كانت الإجابة بنعم بنسبة 91.66% وترى الباحثة أن اختيار تمرين إيقاعي للأداء الحركي بإشارات الميزان مكون من " كلمات فقط بدون صورة أو إيقاع/ صور فقط بدون كلمات أو إيقاع/ تمرين إيقاعي بدون كلمات أو صورة" يتفق مع التصور العقلي للمقاطع اللفظية لأداء الأشكال الإيقاعية.

تعليق الباحثة على النتائج:

وبذلك تكون قد دلت نتائج البحث على أنه يمكن استخدام المقاطع اللفظية للكلمات في تدريس الأشكال الإيقاعية المطابقة لها لتلاميذ الصف السادس من المرحلة الابتدائية، والاستفادة من

التصور العقلي لتسهيل تدريس الأشكال الإيقاعية حركياً، والذي بدوره يساعد في استيعاب التلاميذ للأشكال الإيقاعية أثناء أداء التمارين الإيقاعية الحركية، وتحسين سرعة التركيز وتنمية التأزر البصري سمعي حركي لديهم.

توصيات البحث:

1. إجراء بحوث تتضمن التصور العقلي في تعليم الموسيقى سواء للأطفال - تلاميذ المدارس أو طلاب الجامعة في المواد المختلفة.
2. التنوع بأساليب مختلفة في تقديم المعلومات وشرح العناصر الموسيقية للطلاب في جميع المراحل الدراسية والعمرية.
3. استخدام أنماط التعلم المختلفة البصري، السمعي، الحركي "اللمسي/الحسي"، القراءة والكتابة في التدريس لمراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
4. العمل على ربط المواد الدراسية المختلفة بمادة الموسيقى والعكس حتى لا يشعر الطالب بانفصال وانفراد كل مادة عن بقية المواد الأخرى.

قائمة المراجع:

- (1) ابتسام صاحب الزويني (2021): مناهج البحث التربوي، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العراق.
- (2) أحمد زرقعة (1993): أسرار الحروف، دمشق، سوريا، ط 1، دار الحصاد للنشر والتوزيع.
- (3) أحمد محمد المعتوق (1996): الحصيلة اللغوية "أهميتها - مصادرها - وسائل تنميتها"، عالم المعرفة، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ع 212.
- (4) أحمد مختار عمر (1997): دراسة الصوت اللغوي، القاهرة، مطبعة عالم الكتب.
- (5) أحمد ياسوف (2006): دراسات فنية في القرآن الكريم، جاب دمشق، سوريا، دار المكتبي للنشر.
- (6) أميمة أمين فهمي، عائشة سليم (2002): الموضوعات الدالكرولية بين النظرية والتطبيق في الإيقاع الحركي، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، ج 1.
- (7) جان كانتينو (1966): دروس في علم أصوات العربية، ترجمة: صالح القرمادي، مركز الدراسات والبحوث الاقتصادية والاجتماعية، تونس.
- (8) جنان سلمان محمد الغبان (1993): أثر ضبط الإيقاع الحركي على سرعة اكتمال بعض أنظمة التوافق في السباحة، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، العراق.
- (9) جيلان أحمد عبد القادر (1988): تطويع الخطوات والأغاني الشعبية النوبية لتحسين الأداء الحركي لطلبة كلية التربية الموسيقية، دراسات وبحوث، مج 11، ع 1، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.
- (10) _____ (2001): الموسيقى والطفل، الجيزة، المتحدة للطباعة.
- (11) رأفت محمد بشناق (2010): سيكولوجيا الأطفال (دراسة في سلوك الأطفال واضطراباتهم النفسية)، لبنان، بيروت، ط 2، دار النفائس.
- (12) رجاء محمود أبو علام، محمد عاطف عطيقي، عاصم عبد المجيد كامل أحمد (2014): التصور العقلي من منظور علم النفس التربوي، العلوم التربوية، ع 3، ج 1، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، الجيزة.

- (13) سعاد محمد عبدالغني (1993): تجهيز المعلومات والفروق الفردية في مدى وضوح الصور الذهنية لدى شرائح عمرية مختلفة (دراسة إمبريقية في التذكر)، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.
- (14) سعد جلال، محمد علاوي (1982): علم النفس التربوي الرياضي، ط 7، القاهرة، مطبعة الإسكندرية.
- (15) شاكر عبد الحميد (2005): عصر الصورة الإيجابيات والسلبيات، عالم المعرفة، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ع 311.
- (16) عائشة عبد الله الطيب محسن (2018): المقاطع الصوتية في سورتي طه والمجادلة، مجلة كلية الآداب، ع 11، جامعة بورسعيد، بورسعيد.
- (17) عبدالعزيز السرطاوي، وائل موسى أبو جودة (2000): اضطرابات اللغة والكلام، ط 1، الرياض، السعودية، أكاديمية التربية الخاصة.
- (18) فاضل ناهي عبد عون، زين بدر محمد العطار (2014): فاعلية التصور الذهني في فهم المقروء والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة المطالعة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، ع 18، جامعة بابل، العراق.
- (19) كريمان بدير (2010): الأسس النفسية لنمو الطفل، الأردن، عمان، ط 2، دار المسيرة.
- (20) محمد محمود عبد النبي (2004): استخدام استراتيجيات التخيل العقلي في التعرف على الصور البيانية في الشعر العربي، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ع 42.
- (21) مصطفى صلاح الدين عزيز (2009): استخدام التصور الذهني المصاحب للإيقاع الحركي وأثره في ضبط التنفس مع حركة الزراعين في السباحة الحرة، مجلة كلية التربية الرياضية، مج 22، ع 3، جامعة بغداد.
- (22) ناهدة عبد زيد الدليمي (2016): الأسس العلمية في التعلم الحركي، عمان، دار المنهجية للنشر والتوزيع.
- (23) نيللي محمد العطار (2013): التربية الموسيقية في رياض الأطفال، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- 24) Bensafi, M., Porter, J., Pouliot, S., Mainland, J., Johnson, B., Zelano, C., Young, N., Bremner, E., Aframian, D.,

- Kahn, R., & Sobel, N. (2003): Olfactomotor Activity During Imagery Mimics that During Perception, Nature Neuroscience 6.**
- 25) **Cook, M. A. (2012): Music Theory, (v. 1.0), Shepherd University.**
- 26) **Fleckenstein, K., Calendrillo, L. & Worley, D. (2002): Language and image in the reading – writing classroom, teaching vision. New Jersey, Lawrence Erlbaum Associates.**
- 27) **Jacobson, E. (1974) : Biologie des émotions, les bases théoriques de la relaxation, E.S.F, Paris.**
- 28) **Parkin, A. (2000): Essential cognitive psychology, Psychology Press a Member of the Taylor and Francis group.**
- 29) **Schmidt, R. C. & Turvey, M. T. (1992): Long term consistencies in coordinated rhythmic movements, Human Movement Science,11.**

ملحق رقم (1)

كلية التربية الموسيقية
قسم العلوم الموسيقية التربوية

استمارة استطلاع رأى الخبراء والمحكمين

السيد الأستاذ الدكتور/

تحية طيبة وبعد ...

تقوم الباحثة/ مها سامي عبد الرحمن الخطيب - المدرس بقسم العلوم الموسيقية التربوية بإعداد استطلاع رأي لبعض النماذج المستخدمة من كلمات اللغة الانجليزية المتطابقة مع الأشكال الإيقاعية للصف السادس الابتدائي كجزء من إجراءات البحث الذي تقوم به وعنوانه :

" رؤية مبتكرة تستخدم التصور العقلي للمقاطع اللفظية اللغوية لأداء بعض الأشكال الإيقاعية حركياً لطفل المرحلة الابتدائية "

ويهدف البحث إلى توضيح العلاقة بين المقاطع اللفظية والأشكال الإيقاعية، وأداء الأشكال الإيقاعية حركياً من خلال التصور العقلي للمقاطع اللفظية اللغوية، ويتكون الاستطلاع من:

- نماذج لمقطع لفظي واحد طويل مكون من ثلاث أحرف وأربع أحرف يمثل إيقاع النوار .
- نماذج لمقطعان لفظيان قصيران مكونان من أربع أحرف وست أحرف يمثل إيقاع ت ت .
- نموذج لأربع مقاطع لفظية أقصر مكونة من سبع أحرف تصل إلى أحد عشر حرفاً تمثل إيقاع ت ت ف ف .
- نموذج لمقطع لفظي واحد أطول مكون من أربعة أحرف يمثل إيقاع البلاش .
- نموذج لمقاطع لفظية مختلفة للتعبير عن الأشكال الإيقاعية في مازورة من تمرين إيقاعي .
- نموذج لتمرين إيقاعي للأداء الحركي بإشارات الميزان .

أرجو من سيادتكم التفضل بالاطلاع على الاستمارة المرفقة وتوضيح رأى سيادتكم، مع إضافة ما ترونه مناسباً من مقترحات.

مع خالص الشكر

الباحثة

والتقدير والاحترام

أولاً: بعض من الكلمات تعبر عن مقطع واحد طويل ليتناسب مع إيقاع النوار

1- نموذج لمقطع واحد مكون من ثلاث أحرف

الكلمة بالصورة والإيقاع المعبر عنها	يصلح	لا يصلح	مقترحات
			

2- نموذج لمقطع واحد مكون من أربع أحرف

الكلمة بالصورة والإيقاع المعبر عنها	يصلح	لا يصلح	مقترحات
			

ثانياً: بعض من الكلمات تعبر عن مقطعين قصير-قصير ليتناسب مع إيقاع

1- نموذج لمقطعان مكونان من أربع أحرف

الكلمة بالصورة والإيقاع المعبر عنها	يصلح	لا يصلح	مقترحات
			

2- نموذج لمقطعان مكونان من ست أحرف

الكلمة بالصورة والإيقاع المعبر عنها	يصلح	لا يصلح	مقترحات
			

ثالثاً: بعض من الكلمات تعبر عن أربعة مقاطع أقصر لتتناسب مع إيقاع

1- نموذج لأربع مقاطع مكون من تسع أحرف

الكلمة بالصورة والإيقاع المعبر عنها	يصلح	لا يصلح	مقترحات
			

رابعاً: بعض من الكلمات تعبر عن مقطع واحد أطول ليتناسب مع إيقاع البلاش*

1- نموذج لمقطع واحد مكون من أربع أحرف

الكلمة بالصورة والإيقاع المعبر عنها	يصلح	لا يصلح	مقترحات
			

خامساً: بعض الكلمات لمقاطع لفظية مختلفة للتعبير عن مازورة من تمرين إيقاعي

الجملة بالصورة والإيقاع المعبر عنها	يصلح	لا يصلح	مقترحات
			

سادساً: نموذج لتمرين إيقاعي للأداء الحركي بإشارات الميزان

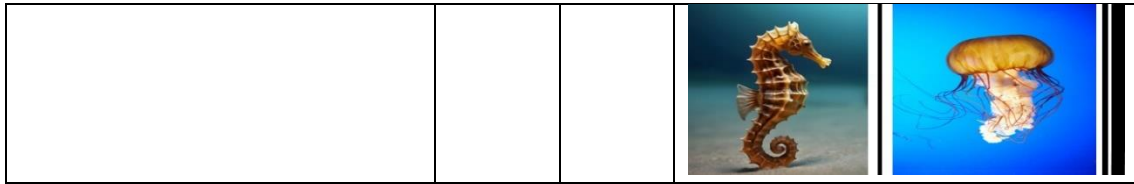
1- كلمات فقط بدون صورة أو إيقاع

النماذج	يصلح	لا يصلح	مقترحات
Dolphen - Sea – Ship / Bee – Garden - Rose			

2- صور فقط بدون كلمات أو إيقاع

النماذج	يصلح	لا يصلح	مقترحات

* تستخدم حركة الإطالة أو المد للحرفان المتحركان المتتاليان في نطق بعض الكلمات لتتساوى مع إيقاع البلاش.



3- تمرين إيقاعي بدون كلمات أو صورة

النماذج	يصلح	لا يصلح	مقترحات
			

ملحق رقم (2)

أسماء السادة الخبراء والمحكمين

م	الإسم	الدرجة العلمية	القسم
1	سوزان عبد الله عبد الحليم صبري	أستاذ	العلوم الموسيقية التربوية-كلية التربية الموسيقية-جامعة حلوان
2	محمد محمود محمد عارف	أستاذ	العلوم الموسيقية التربوية-كلية التربية الموسيقية-جامعة حلوان
3	أحمد محمد أنور حمدي	أستاذ	العلوم الموسيقية التربوية-كلية التربية الموسيقية-جامعة حلوان
4	عصمت محمود بدوي محمود	أستاذ	العلوم الموسيقية التربوية-كلية التربية الموسيقية-جامعة حلوان
5	دليلة رفيق ديمتري سلامة	أستاذ	العلوم الموسيقية التربوية-كلية التربية الموسيقية-جامعة حلوان
6	أيمن أحمد محمد عطية	أستاذ	العلوم الموسيقية التربوية-كلية التربية الموسيقية-جامعة حلوان
7	محسن سيد أحمد عيسى	أستاذ	العلوم الموسيقية التربوية-كلية التربية الموسيقية-جامعة حلوان
8	منال محمد علي بخيت	أستاذ ورئيس قسم	العلوم الموسيقية التربوية-كلية التربية الموسيقية-جامعة حلوان
9	سناء صلاح محمود	أستاذ	العلوم الموسيقية التربوية-كلية التربية الموسيقية-جامعة حلوان
10	رانا ساهر محمد رشاد	أستاذ	العلوم الموسيقية التربوية-كلية التربية الموسيقية-جامعة حلوان
11	محمد جلال علي عابدين	أستاذ مساعد	العلوم الموسيقية التربوية-كلية التربية الموسيقية-جامعة حلوان
12	رانيا أحمد أحمد بدر	أستاذ مساعد	العلوم الموسيقية التربوية-كلية التربية الموسيقية-جامعة حلوان

ملحق رقم (3)

محتوى الشق الإيقاعي في مقرر الموسيقى للصف السادس الابتدائي

ملخص البحث

رؤية مبتكرة تستخدم التصور العقلي للمقاطع اللفظية اللغوية لأداء بعض الأشكال الإيقاعية حركياً لطفل المرحلة الابتدائية

ترتبط اللغات ارتباطاً وثيقاً بالموسيقى، وعند التحدث عن اللغة يتصدر الإيقاع موقعاً متقدماً، فالكلمة المسموعة لها إيقاع ومدلول خاص بها، وكذلك الصورة المرئية للكلمة، فالحروف في اللغة باختلاف هيئاتها وحركاتها لها إيقاع سمعي، وكذلك شكل كل حرف وصورته له إيقاع بصري، ومن المهم أن يتلازم الإيقاعان السمعي والبصري معاً عند المتلقي حتى ترسخ في ذهنه كل كلمة وكل صورة بمدلولها الخاص. والتصور العقلي للكلمات هو عملية استدعاء من ثلاث مراكز حسية (البصري والسمعي والحركي)، حيث أن الصورة والكلمة لا تتفصل إحداها عن الأخرى، ويعتبر الإيقاع الحركي من الوسائل المهمة التي تخلق اندماجاً ظاهرياً بين الذهن والسمع والأعضاء، فهو مبني على الإحساس والإدراك والأداء الذي يوظف وعي الطلاب لسرعة الاستجابة للإيقاعات والتعبير عنها في تناسق حركي.

وقد لفت إنتباه الباحثة أثناء الإشراف على الطلاب في التربية الميدانية صعوبة لدى بعض التلاميذ في استيعاب الإيقاعات بشكل موسيقي بحت، وإختلاف سرعة الوحدة أثناء أداء التمرين الواحد، مما دعا الباحثة إلى إستخدام الكلمات كوسيلة ربط بين المقاطع اللفظية والنقرات الإيقاعية المعبرة عن كل كلمة، كما اختارت الباحثة أن تكون الكلمات من اللغة الانجليزية لتتطابق طريقة الكتابة لها وتكوين الإيقاعات بشكلها الموسيقي الصحيح من اليسار لليمين. وتتبع الباحثة المنهج الوصفي في تطبيق البحث على محتوى الشق الإيقاعي في مقرر الموسيقى للصف السادس من المرحلة الابتدائية في 7 جلسات. وهدف البحث إلى توضيح العلاقة بين المقاطع اللفظية والأشكال الإيقاعية، وأداء الأشكال الإيقاعية حركياً من خلال التصور العقلي للمقاطع اللفظية اللغوية. وبذلك يظهر ترابط اللغة والموسيقى بعضها ببعض، والذي يتم من خلاله تبادل الأفكار والمفاهيم والمشاعر التي تسهم في خدمة التعليم وتطويره.

الكلمات المفتاحية: التصور العقلي - المقاطع اللفظية - الأشكال الإيقاعية - المرحلة الابتدائية.

Abstract

An innovative vision that uses mental imagery of linguistic syllables to perform some rhythmic forms in movement for primary school child

Languages are closely related to music, and when talking about language, rhythm takes an advanced position. The spoken word has its own rhythm and meaning, as does the visual image of the word. The letters in the language, with their different shapes and movements, have an auditory rhythm, and the shape of each letter and its image has a visual rhythm. It is important and useful for the auditory and visual rhythms to be combined with the recipient so that each word and image with its own meaning is fixed in his mind. The mental visualization of words is a process of recall from three sensory centers (Visual, auditory and kinesthetic), as the image and the word are inseparable from each other. Language, whether spoken or written, is realistic images that are perceived and linked to the mental image. Also, the drawn image is a mental image, and the mental image is formed through linear drawing and mental experience. Kinetic rhythm is considered one of the important means that creates an apparent integration between the mind, hearing and organs. It is based on feeling, perception and performance that awakens students' awareness to quickly respond to rhythms and express them in motor coordination.

The researcher's attention was drawn while supervising the students in the field education course to the difficulty of some students in understanding the rhythms in a purely musical way, and the difference in the speed of the unit during the performance of a single exercise, which prompted the researcher to use words as a means of linking between the verbal syllables and the rhythmic clicks expressing each word. The researcher also chose the words to be from the English language so that the way they are written matches the way the rhythms are recorded in their correct musical form from left to right. The researcher follows the descriptive approach in applying the research to the Sixth grade of primary school to ensure their ability to read and write words correctly in 7 sessions, The research aimed to clarify the relationship between verbal syllables and rhythmic forms, and to perform rhythmic forms kinetically through mental visualization of linguistic verbal syllables. Thus, the interconnectedness of language and music becomes apparent, through which ideas, concepts and feelings are exchanged that contribute to serving and developing education.

Keywords: Mental visualization – Syllables - Rhythmic forms - Primary school